

أخبار سوريا\_ القائد العسكري للجيبة الشامية: حلب مقبرة مجرمي فتاوى (قم) العفنة، وثار ريف حمص الشمالي يتكرون قناصة آلية تعمل عن بُعد\_ (2014-12-27)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 27 ديسمبر 2014 م  
المشاهدات : 3912



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

55 قتيلاً على يد قوات أسد بينهم 6 أطفال وامرأتان، وقوات أسد تضرب حي الوعر المحاصر بالنابالم، بالمقابل، القائد العسكري للجيبة الشامية: حلب مقبرة مجرمي فتاوى (قم) العفنة، بدورهم، ثوار ريف حمص الشمالي يتكرون قناصة آلية تعمل عن بُعد، من جهته.. الائتلاف الوطني ينفي تلقيه مبادرات مصرية أو روسية للحل السياسي في سورية، أما في الشأن الإنساني: 4500 شاحنة من المساعدات أرسلتها تركيا إلى اللاجئين السوريين خلال أربع سنوات، فيما نظام الأسد يدعو المستثمرين ورجال الأعمال الإيرانيين إلى الاستثمار في سورية.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

55 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

انقضى يوم السبت وقد قتل نظام الأسد المجرم 55 شخصاً بينهم 6 أطفال، وامرأتان، وشخص واحد قتل تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق سوريا كالتالي:

20 في دمشق وريفها، 17 في درعا، 7 في حماه، 4 في حمص، 3 في إدلب، 2 في دير الزور، و قتل واحد في حلب.

### مناطق القصف:

#### قوات الأسد تضرب حي الوعر المحاصر بالنابالم:

أصيب عشرات المدنيين بحروق وحالات اختناق اليوم السبت، جراء استهداف قوات النظام بقذائف تحوي مادة النابالم المحرمة دولياً لحي (الوعر) المحاصر بمدينة حمص، كما ذكر مركز حمص الإعلامي. وذكر نشطاء أن قوات النظام قصفت حي الوعر القديم بقذائف تنبعث منها رائحة كريهة يعتقد أنها غازات سامة، ما أوقع عشرات الإصابات في صفوف المدنيين بينهم طفلان، وسط حالة من الرعب بين سكان الحي.

#### غارات على إبطع:

أفاد بيان للهيئة العامة للثورة السورية، أن طائرات نظام الأسد الحربية شنت أربع غارات على بلدة "إبطع" الواقعة تحت سيطرة المعارضة في درعا، ما أسفر عن مقتل 10 أشخاص وإصابة العديد. وذكر البيان أن الغارات تسببت في إلحاق أضرارٍ بالعديد من المنازل.

#### قصف بالقنابل الفراغية والبراميل المتفجرة وصواريخ أرض أرض:

قتل وجرح عشرات الأشخاص -بينهم نساء وأطفال- في غارات شنتها طائرات النظام السوري على مدن وبلدات في كل من ريفي دمشق ودرعا، كما تعرضت الأحياء القديمة في مدينة حلب لقصف عنيف بالبراميل المتفجرة. وتعرض الجزء القديم من مدينة حلب لغارات وقصف عنيف بصواريخ أرض-أرض من جانب قوات نظام الأسد ما أسفر عن إصابات ودمار واسع بالمنازل.

وقالت وكالة الأناضول إن 12 شخصاً قتلوا السبت في قصف بالقنابل الفراغية شنته قوات النظام السوري على مدن وبلدات الغوطة الشرقية.

وخلّف القصف عدداً كبيراً من الجرحى، وكان لمدينة دوما النصيب الأكبر منه، حيث قتل أطفال ونساء إضافة إلى عشرات الجرحى بعد استهداف أحيائها السكنية بعدة غارات جوية شملت مدينة زمكا بريف دمشق أيضاً.

### عمليات المجاهدين:

#### اشتباكات في حلب وريفها:

دارت اشتباكات اليوم السبت بين المجاهدين وقوات الأسد في أحياء جمعة الزهراء والعامرية وصلاح الدين بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل عنصرين من الأخيرة.

أما في ريف حلب الشمالي، فقد جرت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد في قريتي سيفات وحندرات، ما أسفر عن سقوط قتلى من الطرفين.

ودك المجاهدون معاقل قوات الأسد في مدينة الشيخ نجار بقذائف الهاون، واستهدفوا بلدة الزهراء بصواريخ الكاتيوشا.

#### محمد بكور: حلب مقبرة مجرمي فتاوى (قم) العفنة

وجه القائد العسكري للجهة الشامية المقدم محمد بكور 3 رسائل للثوار، وللشعب الإيراني، ولمن يوالي نظام الأسد خلال لقاءه المرابطين على جبهة حندرات في أول ظهور له اليوم (السبت) في تسجيل مصور، بعد إعلان كبرى الفصائل العسكرية الثورية عن وحدتها في مدينة حلب وريفها تحت راية (الجهة الشامية)، وتكليفه قائداً عسكرياً لها.

وقال "أبو بكر" للثوار: أنتم اليوم لا تدافعون عن سوريا فقط، وإنما تدافعون عن عزة الأمة وكرامتها وحقها المسلوب من هؤلاء المجرمين الظالمين - قوات الأسد وميليشياته - الذين أتوا من خلف البحار لمقاتلتنا في حلب، وانتهاك أراضيها

وحرائرنا، وأعراضنا ولكن هيهات هيهات خستوا، وستكون هذه الأرض طاهرة بسواعدكم، وجهودكم، وإخلاصكم لله، ولشعبكم الذي تحمّل سقوط البراميل على الأطفال بالمدارس والمشافي من نظام نصيري ربي جيشاً عرمرماً عبر 40 سنة و80% من ميزانية الدولة للجيش الذي حول نيرانه لقتل الشعب السوري.

### ثوار ريف حمص الشمالي يبتكرون قناصة آلية تعمل عن بُعد:

تمكنت وحدة التصنيع العسكرية في اللواء (313) بريف حمص الشمالي (تلبيسة) من تصنيع قناصة من عيار 7.62 مم آلية التحكم عن بعد.

ويأتي هذا الابتكار ضمن جهود ثوار اللواء المذكور في تطوير العتاد العسكري الذي يضمن استثمار الجهد للعتاد وحماية المقاتلين من النيران المعادية، حسب أحد الناشطين.

وأشار الناشط "محمد قيسون" مدير المكتب الإعلامي اللواء (313) إلى أن فكرة القناصة جاءت لحماية المقاتلين وتأمين التغطية النارية في المعارك والرباط.

وأضاف: "بعد دراسة للفكرة توصل الإخوة في اللواء 313 وحدة التصنيع العسكري من تصنيع هذه القناصة بإمكانيات شحيحة، والكل يعلم ما يمر به الريف الشمالي في حمص من حصار وتضييق".

وأوضح الناشط قيسون أن "هذا السلاح يتم التحكم به عن بعد وتم اختيار القناصة من عيار 7.62 "دراغونوف"، حيث يتم وصل السلاح بشاشة عرض ويتم التحكم بالسلاح عن بعد.

### معتقلو حمص المركزي ينفذون إضراباً عن الطعام:

أفاد ناشطون بأن معتقلي "سجن حمص المركزي" نفذوا يوم أمس السبت إضراباً عن الطعام حتى الإفراج عنهم. وبت ناشطون على موقع "يوتيوب" شريطي فيديو يظهر الأول منهما مجموعة من السجناء جلوساً في ساحة السجن وهم يهتفون بدنا "نطلع بدنا نطلع". ويظهر الشريط الآخر مشاهد من إضرابهم عن الطعام، حيث بدت ربطات خبز وأوان تحتوي مواد غذائية دون أن يقترب منها أحد، فيما نشرت صفحة "أنصار الثورة في حمص" صوراً من داخل السجن تظهر أوراقاً مكتوبة ومعلقة على الجدران تتحدث عن أحوال السجناء ومعاناتهم، وكتب في إحداها "أنا محكوم 31 سنة بسبب تظاهر عام 2011".

وأخرى تقول: "موجه لي قرار الاتهام ومجرّم دون لقاء القاضي"، ودوّن في بعضها مطالبات السجناء، ومنها "لسنا بحاجة محاكمات نحن أبرياء"، وأيضاً: "لا نريد دواء، نريد أن نكون بين أهلنا هذا حقناً"، "إضراب إضراب حتى تُفتح لنا الأبواب"، "مطالبنا محقة وبطرق سلمية مشروعة".

### المعارضة السياسية:

#### الائتلاف السوري: لم نتلق مبادرات مصرية ولا روسية للحل

نفى رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة هادي البحرة وجود أي مبادرات مصرية أو روسية لحل الأزمة السورية، مؤكداً عدم وجود أي ترتيبات لعقد اجتماعات بين ممثلي المعارضة والنظام السوري في القاهرة، وذلك بعد أن أعلن النظام في دمشق عن استعداده للقاء ممثلي المعارضة في موسكو الشهر المقبل.

وعقب لقائه وزير الخارجية المصري سامح شكري والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي في القاهرة، أكد البحرة للصحفيين أمس السبت أنه لا توجد أي دعوات رسمية حالياً لا إلى القاهرة ولا إلى موسكو ولا إلى غيرهما، وإنما يوجد حوار بين أطراف المعارضة السورية نفسها دون تدخل من أي طرف.

### نظام الأسد يدعو المستثمرين ورجال الأعمال الإيرانيين إلى الاستثمار في سورية:

دعا رئيس وزراء حكومة الأسد وأئل الحلقي المستثمرين ورجال الأعمال الإيرانيين إلى الاستثمار في سورية، وإلى توطيد اتفاقيات التعاون الثنائي بين الحكومتين في جميع القطاعات، لا سيما النفط والصناعة والزراعة والسياحة. وادعى الحلقي خلال زيارته التي قام بها منتصف شهر كانون الأول/ ديسمبر الحالي إلى إيران أن الحكومة الإيرانية خففت من آثار الحرب الاقتصادية على سورية، وعززت قدرات الشعب السوري من خلال توفير المواد الغذائية والتموينية والمشتقات النفطية وغيرها.

### إجراءات أمنية تطال الصرف الصحي بدمشق لحماية فنادق المقاتلين الشيعة!!

قامت مؤسسات نظام بشار الأسد بتنفيذ سلسلة من الإجراءات الأمنية الاحترازية حول مناطق إقامة المقاتلين الشيعة وسط دمشق، والذين حضروا إلى عاصمة الأمويين للقتال بجانب قواته ضد المجاهدين. الإجراءات بدأت بفتح مجاري الصرف الصحي في مناطق "ساحة المرجة، محيط سوق البحصّة، شارع الثورة" حيث يقيم المقاتلون الشيعة ضمن سلسلة من الفنادق في هذه المناطق، ومن ثم القيام بوضع عوارض حديدية ذات متانة عالية داخل الفتحة ولحمها، بهدف تضيق المخرج، وذلك خوفاً من عمليات تسلل تقوم بها كتائب المعارضة السورية ضد تلك الميلشيات.

### نظام بشار يعلن استعداده للمشاركة في لقاء تشاوري في موسكو:

أعلن نظام الأسد اليوم استعداده للمشاركة في "لقاء تمهيدي تشاوري" في موسكو بهدف استئناف محادثات السلام العام المقبل لإنهاء الصراع السوري، معلناً أن ذلك "انطلاقاً من الحرص على تلبية تطلعات السوريين لإيجاد مخرج لهذه الأزمة".

### الوضع الإنساني:

#### تسمم 40 مواطناً بالحسكة:

اتهم مواطنون من الحسكة وبعض الجهات المعنية وزارة السياحة في حكومة نظام الأسد بالتقصير إثر تسمم 40 مواطناً في أحد المطاعم السياحية بالمدينة.

وخلفت تلك الحادثة ردود أفعال كثيرة، حيث صارت حديث الناس في الشارع وفي مواقع التواصل الاجتماعي، واستنكر المواطنون غياب الرقابة وعدم قيام الجهات المعنية بجولات رقابية فجائية على المطاعم والمنشآت السياحية للتأكد من التزامها بإجراءات السلامة العامة.

ويبين مدير السياحة في الحسكة، نمر إبراهيم، لصحيفة "تشرين" الناطقة باسم نظام الأسد أن المديرية اكتفت بإجراءات الرقابة الترمينية دون إزالة المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق مرتكبيها، وهذا ربما أفسح المجال للجهات الرقابية لتبادل الاتهامات، إذ اتهم مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، غازي ناصر، مدير السياحة بضعف الإجراءات المتخذة، مؤكداً "أن مديرية السياحة تكتفي بفرض غرامات زهيدة، وهذا إجراء غير رادع أبداً".

#### وفاة رضية من شدة البرد:

توفيت اليوم رضية سورية تبلغ من العمر شهرين بسبب شدة البرد في ولاية "أضنة" جنوب تركيا. وأوضح والد الرضية "غريب خلف" أن طفلة مرضت بسبب البرد وقلة التدفئة، وأنه كان بصدد أخذ طفلة إلى المستشفى، إلا أنه وزوجته وجدا طفلهما قد فارقت الحياة في الخيمة التي يسكنون بها.

يذكر أن هناك حالات لوفاة أطفال لاجئين سوريين بسبب البرد حصلت في مخيمات اللاجئين السوريين بلبنان منها وفاة رضيعة في جرود عرسال الشهر الماضي.

### مساعداً تركية:

قال "إرهان يملاك" منسق هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH) لولاية كليس إن الهيئة أرسلت أربعة آلاف و500 شاحنة مساعدات إنسانية إلى المحتاجين في سورية خلال السنوات الأربع الأخيرة لافتاً إلى استعداد أنقرة إرسال مساعدات للسوريين لـ 20 سنة أخرى.

وأضاف "يملاك" أن الضيوف السوريين تم استقبالهم بشكل جيد للغاية في تركيا، ونخطط لعملنا بخصوص المساعدات وفقاً لنظرة طويلة الأمد.

وأوضح "يملاك" أن تركيا قامت بما يجب عليها في هذا الصدد، إذ استقبلت الحكومة الضيوف في أفضل مناخ ممكن، فضلاً عن ذلك، فإن أحدهم قال "إن تركيا لن تستطيع الوقوف بعد كل هذه المساعدات"، ولكن أنقرة حطمت الأحكام الاستباقية، ويمكنها إرسال مساعدات ليس لأربع سنوات فقط وإنما لـ 20 سنة أخرى".

### المواقف والتحركات الدولية:

#### الأمم المتحدة: نتابع عن كثب المبادرة الروسية تجاه سورية:

أعلنت الأمم المتحدة دعمها للمبادرة الروسية، الرامية إلى تنظيم لقاء في موسكو، في يناير/كانون الثاني المقبل، يجمع المعارضة السورية وممثلي نظام بشار الأسد، من أجل التوصل إلى حل للأزمة السورية.

وأفاد المكتب الإعلامي لأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، في بيان له، أن "الأمم المتحدة تتابع عن كثب المبادرة الروسية، مؤكدة دعمها للحل السياسي الرامي لإنهاء الأزمة في سورية المدمرة"، بحسب البيان. كما أعربت عن ترحيبها بكل أنواع المبادرات التي من شأنها تقليص العنف في سورية.

#### دولة خليجية تقود تحركاً دولياً لإبقاء الأسد رئيساً لسوريا!

كشفت صحيفة «الرأي» الكويتية أن دولة خليجية تقود تحركاً دولياً لإبقاء بشار الأسد على رأس سدة الحكم بسوريا في إطار تسوية سياسية يتم "طبخها" حالياً، فيما أكد مغردون وناشطون على موقع "تويتر" أن الدولة المعنية هي الإمارات التي تحتفظ بعلاقات قوية مع النظام السوري وتدعمه.

وقالت الصحيفة، إنه بعدما بدا أن روسيا قدمت مبادرة دبلوماسية جديدة تقضي بالتوصل إلى حل في سوريا يترافق مع خروج الرئيس السوري بشار الأسد من الحكم، وبقاء نظامه، ودخول النظام في تحالف مع المعارضة لمواجهة المجموعات المتطرفة والقضاء عليها، يبدو أن الجديد في المواقف لن يأتي من موسكو، بل من واشنطن، التي صارت تبدي استعداداً أكبر لقبول تسوية تترافق مع بقاء الأسد، تحت ضغط لوبيات مقربة من دولة خليجية تنشط في العاصمة الأمريكية منذ سنتين.

### آراء المفكرين والصحف:

#### التنسيق الأمريكي - الإيراني ائتلاف دون اعتراف:

تحت هذا العنوان كتب موقع زمان الوصل، عن العلاقة بين إيران وأميركا في المنطقة ما نصه:

أشارت ورقة "تقدير موقف" صدرت عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، إلى أن واشنطن باتت تميل إلى

الاعتراف بالنفوذ الإيراني في هذين البلدين، سواء أكان التنسيق بين البلدين في العراق وسورية مباشراً أم غير مباشرٍ. ونقلت الورقة التي جاءت تحت عنوان "التنسيق العسكري الأميركي - الإيراني ضد "داعش": خطوة نحو التحالف" عن علي خديري، المسؤول الأميركي السابق في العراق، قوله إنه لا يجد غمضة في القول بأنّ "العراق ليس بلداً مستقلاً، إنه تحت قيادة سليمان وزعيمه خامنئي".

يأتي ذلك بعد تصريحات لمسؤولين أمريكيين وإيرانيين، تضمنت نفياً لأيّ تنسيق بينهما بشأن محاربة تنظيم "الدولة". غير أن الورقة رأت، مع ذلك، أن القبول الأميركي بتوسّع النفوذ الإيراني في المنطقة على حساب حلفائها التقليديين لن يكون من دون محاذير؛ فهناك أولاً "إسرائيل" التي لن تقبل في الغالب بنفوذٍ إيراني مؤثرٍ في المنطقة، حتى إن كان ضمن توافق مع الولايات المتحدة. وثانياً، هناك بعض حلفاء أميركا من العرب، وتحديدًا السعودية التي لديها حساسية أصلاً من التمدد الإيراني، وهو ما قد ينعكس على تصعيد التوتر الطائفي في المنطقة، وبخاصة أن السنة العرب في العراق لديهم حساسية من إيران وأجندتها.

وحسب الورقة، فإنّ الانكفاء الأميركي في منطقة الشرق الأوسط سوف يقوم بمزيد من استنزاف إيران بقدر ما يضيف إلى نفوذها؛ فتوسيع مساحة نفوذ إيران سوف يترتب عليه أعباء إضافية تستنزف طاقتها.

وفي المحصلة، حسب الورقة، فإنّ الولايات المتحدة قد تجد نفسها مضطرة في المستقبل القريب إلى العودة مجدداً إلى المنطقة، أو مضاعفة حجم تدخلها، ومن ثمّ استنزافها؛ ذلك أنّ الصراع الطائفي سيتوسع أكثر فأكثر؛ وهو ما يعني تقوية العدو المشترك لها وإيران؛ أي تنظيم "الدولة" أو أي تنظيم آخر سيرثه. وكشفت أن المفارقة هنا أنّ الناطق باسم وزارة الدفاع جون كيربي نبّه إيران إلى ضرورة أن تراعي في تدخلها في العراق عدم إثارة الحساسيات الطائفية، مع أنّ القبول بدورها الحالي في العراق وفي المنطقة يعني إثارة هذه الحساسيات.

واعتبرت ورقة "تقدير موقف" أن المسألة ليست مراعاة شكلية باللغة أو غيرها، بقدر ما هي واقع على الأرض يعبر عنه أولئك المسؤولون الإيرانيون الذي يتحدثون "من دون مراعاة للحساسيات" عن سقوط رابع عاصمة عربية بيد إيران.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليومنا هذا السبت (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

إعتدال بوبس - ريف دمشق - دوما

أبو أحمد عشموط - دمشق - مخيم اليرموك

أبو أيهم الأنصاري - حمص -

أبو بكر الأنصاري - حمص -

أحمد عربينية - ريف دمشق - عربين

أسامة قاسم النصيرات - درعا - ابطع

أمجد بسام طالب - ريف دمشق - دوما

بشار حامد العاسمي - درعا - داغل

بلال عبد الحي - ريف دمشق - الريحان

حامد الحميد العاسمي - درعا - داغل

حمود زين الدين - ريف دمشق - زملكا

خديجة علي عثمان - حمص - الرستن  
خليل مرجان - درعا - مخيم النازحين  
رائد الدحلا - ريف دمشق - زملكا  
رامي غازي محمود العاسمي - درعا - داعل  
ريم محمود رجب فواز شمشم - ريف دمشق - دوما  
زكريا رجب - ريف دمشق - دوما  
زكريا محمود رجب فواز شمشم - ريف دمشق - دوما  
زيد قاسم العياش - درعا - ابطع  
ساري الشعباني - درعا - ابطع  
صبري حسين البكري - درعا - اللجاة  
صبرية اليوسف - ادلب - خان شيخون  
علي أحمد الحسين - درعا - الشيخ مسكين  
مالك الدين مصطفى حبوش - حلب - صلاح الدين  
محمد أحمد البصراوي - القنيطرة - قرية نبع الفوار  
محمد أنيس السهلي - حمص -  
محمد عبد الحليم أحمد النصيرات - درعا - ابطع  
محمد علي العبدالله النصيرات - درعا - ابطع  
محمد عماد أبو خشيت - درعا - انخل  
محمد عماش - القنيطرة -  
محمد يونس العبدالله النصيرات - درعا - ابطع  
محمود العبدالله النصيرات - درعا - ابطع  
محمود رجب فواز شمشم - ريف دمشق - دوما  
محمود رمضان - ريف دمشق - عربين  
ناصر الدحلا - ريف دمشق - زملكا  
نسرين حسن القويدر - درعا - نوى  
نعيم محمود العودة القطيفان - درعا - ابطع  
هيثم البرزاوي - ريف دمشق - الريحان  
هيثم الشالط - ريف دمشق - دوما  
وفيقة عبد الحق - ريف دمشق - الريحان  
ياسر حاتم - ريف دمشق - مسرابا  
يحيى محمود رجب فواز شمشم - ريف دمشق - دوما

-----

## المصادر:

- 1- سراج برس
- 2- كلمتي
- 3- الجزيرة نت
- 4- مسار برس
- 5- لجان التنسيق المحلية في سوريا
- 6- السورية نت
- 7- زمان الوصل
- 8- شبكة شام
- 9- س إن إس

## المصادر: